

مختصر منهاج القاصدين (92) الاعتداء في الدعاء - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

ما زلنا مع آآ الكتاب السابع من الربع الاول من كتاب مختصر من هذه القاصدين والذي يتكلم عن الدعاء. تكلمنا عن معنى الدعاء عن حقيقته وعن فضله وعن وشروط الدعاء وتكلمنا عن موانع الدعاء. واليوم نتكلم عن مبسح في غاية الاهمية وهو مبسح - [00:00:47](#)

والاعتداء في الدعاء. قال الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب طب المعتدين. فامر الله عز وجل بالدعاء ونهى عن الاعتداء اي في الدعاء. وآآ من حديث - [00:01:17](#)

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما سمع ولده يدعو بتفاصيل اشياء في الجنة فقال اي بني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون اقوام يعتدون في الدعاء - [00:01:37](#)

فهناك نهي عن الاعتداء في الدعاء. فما معنى الاعتداء في الدعاء؟ الاعتداء في اللغة معناه مجاوزة الحد. ومعناه الظلم فاي تجاوز للحد واي ظلم يسمى اعتداؤه. ايه بقى معنى الاعتداء في الدعاء - [00:01:57](#)

يقول ابن الجوزي رحمه الله في كتابه زاد المسير في علم التفسير الاعتداء في الدعاء فيه ثلاثة اقوال ان يدعو على المؤمنين بالشر كالخزي واللعة. واحد خلي دعاؤه انه يدعو على المسلمين وعلى اهل الايمان بالشر - [00:02:17](#)

والخزي واللعن. ثانيا المعنى الثاني ان يسأل ما لا يستحقه مسل منازل الانبياء واحد يقول يا رب اجعلني نبي يا رب اجعلني يوم القيامة في شفاعة اشفع كما يشفع الانبياء. فبيسأل منزلة لا تنبغي له - [00:02:37](#)

وقيل الاعتداء في الدعاء الاعتداء في المبالغة في رفع الصوت او الجهر في الدعاء. وقال ابن القيم رحمه الله الاعتداء في الدعاء هو كل سؤال يناقض حكمة الله. ويتضمن مناقضة شرعه وامره - [00:02:57](#)

او يتضمن خلاف ما اخبر به. فهذا اعتداء لا يحبه الله. ولا يحب سائله ولا يحب سائله وفسر الاعتداء كذلك برفع الصوت. قال ابن جرير من الاعتداء رفع الصوت في الدعاء والصياح - [00:03:17](#)

ان الانسان يغلب عليه حالة من حالات الصراخ والصياح. يبقى خلاصة القول ان الاعتداء هو تجاوز الذي حده الله لعباده الى غيره. وكل ما تجاوز حد شيء الى غيره فقد تعداه. يبقى اعتداء الدعاء الاعتداء في الدعاء معناه تجاوز الحد - [00:03:37](#)

الشرعي في الدعاء سواء في المعنى او في اللفظ او في الاداء او في الهيئة. عشان كده هيبقى معنا تقسيم لهذا الاعتداء. فاولا الاعتداء في الدعاء من جهة المعاني. وضابطه ان تتضمن هذه الادعية معاني محرمة - [00:03:57](#)

او مكروهة. يعني يسأل سؤال يدعي ربنا سبحانه وتعالى دعاء فيه معنى محرم. كمثلا كما يقول ابن القيم رحمه الله ولا يصوغ ولا يحسن في الدعاء ان يقول العبد اللهم امني - [00:04:17](#)

امني بكزا اسف. اللهم امني بكزا يعني اقصدني بكزا. وهذا لان فيه نوع من اه كأنه فيه نوع من الزام وان كان هذا الكلام لا يسلم لابن القيم رحمه الله ولكن المقصد انك اذا سألت الله سبحانه وتعالى تأدب معه في السؤال - [00:04:37](#)

كذلك ان يكون المسئول ممتنع عقلا كأنه يسأل احياء الموتى او يسأل رؤية الله في الدنيا او يسأل ان يكون في منازل الانبياء او يسأل ان يكون له معجزة كمعجزات الانبياء. كذلك ان يسأل السائل - [00:04:57](#)

او الداعي دعاء محرما. كأنه يقول يا رب ارزقني خمرا. يا رب ارزقني مخدرات كنت عارف الزول زي الحرامي اللي بيسرق يقول لك يا رب وفقني ويسر لي امري ده انت رايح تسرق. خلي بالك فده من الاعتداء في الدعاء. ايه الدليل؟ حديث النبي عليه الصلاة -

[00:05:17](#)

سلام يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باسم او قطيعة رحم. ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم انه يسأل المال او الولد او الجاه ليستكسر به. وعلى جهة المرأة والمفاخرة. وده هيدخل في ايه؟ في - [00:05:37](#)

اسم كذلك اذا سأل حاجة سألها الله سبحانه وتعالى وهو في نفسه ان الله لن يجيبها لانها حاجة عزيمة اللي هو يستعظم حاجته. وده طبعا آآ امر في غاية الخطورة اللي فيه سوء ظن بالله عز وجل وجهل باسمائه وصفاته. كنت انا زكرت - [00:05:57](#)

حضراتكم قصة فاكرينها؟ اه لا اللي عايز ايه؟ لا لا لا البنت العارجة فاكرين القصة دي؟ دي سوء ظن بالله عز وجل وجهل باسماء الله وصفاته. يا رب ارزقه ببنت ان شاء الله تكون عارجة. طب ليه يا ستي؟ ما تقولي يا رب ارزقه ببنت جميلة - [00:06:17](#)

وبولد وبكل اللي هو عايزه. ايه المشكلة يعني؟ هو ربنا فقير؟ هو ربنا عاجز سبحانه وتعالى؟ فازا الانسان عنده حاجة في صدره يظن انها لا يمكن ان تجاب فيبتدي يخفض في الطلب لأ تعظيم الرغبة عند الله سبحانه وتعالى. طالما انه شيء ممكن وليس آآ شيئا مما -

[00:06:37](#)

العادة وجرت قوانين الكون ونواميسه بانها لا تجري عليه زي اللي زي ما باقول لحضراتكم كده عايز يحيي الموتى لأ تجتهد انك تدعي لواحد والده توفى يدعي ان ربنا يحيي له ابنه او يحيي والده اعتداء في الدعاء. كذلك طلب آآ شيء دل الشرع - [00:06:57](#)

على عدم سبوته او النهي عنه كانه يدعو للكفار بالمغفرة. ويدعو ان الا يخلدهم الله في النار. او العكس يدعو على المسلم الموحد ان يخلد في النار. كذلك من الاعتداء آآ في الدعاء - [00:07:17](#)

ان يدعو على مسلم بان يلبس معصية معينة. ان يلبس معصية معينة. يقول يا رب اجعل فلان من اهل الضلال. يا رب اجعل فلان من اهل الفجور او من اهل الفسق. او يا رب امته على الكفر - [00:07:37](#)

طبعا الامر ده شنيع جدا. وبعض الناس بيستدل فيه او يتمسك فيه بشيئين. الاول الاية في سورة يونس حد عارف سورة يونس الاية اللي احنا نستدل بها ايه؟ قول موسى عليه السلام ربنا - [00:07:57](#)

انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم ردد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. طبعا الامر ده آآ لو راجعنا الكلام آآ - [00:08:17](#)

ابن كسير الاولى والمفسرين فيه هيتضح لنا الامر ده. يقول ابن كسير واشدد على قلوبهم. قال ابن عباس ايطبع عليها فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وهذه الدعوة كانت من موسى عليه السلام غضبا لله ولدينه على فرعون وملأه. الذين تبين له انه لا - [00:08:37](#)

خير فيهم ولا يجيء منهم شيء كما دعا نوح عليه السلام فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم هم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. ويقول القرطبي رحمه الله وقد استشكل بعض الناس هذه الاية قال كيف - [00:08:57](#)

فدعا عليهم وحكم الرسل استدعاء ايمان قومهم. فالجواب انه لا يجوز ان يدعو نبي على قومه الا باذن من الله واعلام انه ليس فيهم من يؤمن ولا يخرج من اصلاهم من يؤمن ودليله قول نوح عليه السلام آآ قول الله عز وجل لنوح عليه السلام انه لا يؤمن -

[00:09:17](#)

ما من قومك الا من قد امن. يبقى مسألة الاستدلال بدعاء موسى عليه السلام على فرعون. دي تقع اكسر ما تقع للاسف تقع في بعض من ينتسبون الى التدين والى آآ القيام بالاعمال الشرعية والى ما يسمى بالعمل الاسلامي - [00:09:37](#)

اذا تعرضوا لظلم واضطهاد يكون اغلب دعائهم عبارة عن اللعن والخزي وان ربنا يضل فلان يميت فلان على الكفر وهكذا كذلك استدلو بالاسر بتاع سيدنا سعد لما افترى عليه رجل ظلما - [00:09:57](#)

هاته يعني وصفه باوصاف ليست له. فقال اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره فقره وعرضه للفتن. قالوا فالدعاء هنا ان سيدنا سعد دعا عليه ان ربنا يعرضه للفتن. يقول الحافظ - [00:10:17](#)

ابن حجر وفيه جواز الدعاء على الظالم المعين بما يستلزم النقص في دينه وليس هو من طلب المعصية ولكن من حيس انه يؤدي الى نكاية الظالم وعقوبته. وخير من ذلك كله العفو - [00:10:37](#)

ترك امر الظالم له سبحانه وتعالى يوم القيامة وذلك ان من عفا عن حقه في الدنيا اخذه وافرا في الآخرة واراح قلبه من شوائب الحقد والغيط. يبقى الانسان يشغل باله في الدعاء بان هو تلاقي واحد عمال شاغل باله بالدعاء وهو ربنا سبحانه وتعالى آآ سيترك - [00:10:57](#)

ساب الظالم حتى لو انت ما دعيتش عليه خالص ده في حتى حديث من دعا على ظالم فقد انتصر. فتخيل واحد بقى موفر كل طاقته موفر كل حقه من هذا - [00:11:17](#)

الظالم ياخده يوم القيامة. لا لا يدعى عليه ولا اي شيء. عكس واحد تاني معود لسانه دايم الدعاء. والظالم ده ممكن يكون مسلم مهما تلبس بظلم فهو في الآخر ما زال داخل دائرة الاسلام. كذلك من الاعتداء في الدعاء في المعاني التي لا تصح شرعا تحجر الدعاء. يعني ايه تحجر الدعاء - [00:11:27](#)

ما ورد في الحديث ان اعرابيا قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. احنا اتنين بس. طب انت ايه؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لقد حجرت واسعا. ايه اللي حجرة زي دي وضيق شئ واسع؟ ايه الشئ الواسع؟ رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فالله ارحمنا برحمتك الواسعة - [00:11:47](#)

كذلك تعليق الدعاء على المشيئة. اللهم اغفر لي ان شئت في نهى عن هذا الامر وانما ليعزم في المسألة فان الله لا مكره له برضو من الاعتداء في الدعاء وده بيقع كسيرا وناخذ بالناس منه الدعاء على اهل المال والولد والنفس. وفي الحديث الصحيح - [00:12:07](#)

في مسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم. لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. يعني لئلا توافقوا ساعة يسأل الله سبحانه وتعالى فيها فيستجيب لكم. امرأة ابنها كان آآ - [00:12:27](#)

آآ طفل صغير عمل حاجة برضه الاطفال طبعا بتجنن وبتغيظه وكل حاجة ده كلام مسلم به. بس عمره ما يكون الحل ابد الدعاء عليه. يعني الام لو كده كده يطلع من بوقها دعوة او الاب لو كده كده هيطلع من بقه دعوة نقول الله يهديه. يعني هو انت كده كده خلاص من زهقك هتدعي اهو. قل الله يهديه. هي طبعا - [00:12:47](#)

استفزت من كلامه الكلام ده حصل في كفر الشيخ هنا بس في مركز تاني. آآ قالت له رح الهي تضربك عربية. هم سبحان الله ساكنين في مكان على طريق اسفلت كده. اقل من ثلاث دقائق والواد بيجري منها العربية قامت فرماه. ما عليك بقى من الاسى والالم اللي اصاب الام ان ابنها - [00:13:07](#)

لا تخيل بقى ان هي شعورها بالزنب ان هي السبب في ايه؟ في الدعوة اللي دعتها عليه دي جدا. طبعا ده امر مؤلم جدا جدا. وآآ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تدعوا على انفسكم. تلاقي بعض الناس لما حد يزقهه يقول لك يا اخي ربنا ياخذني يا اخي. يا اخي ربنا طب ليه يا عم؟ طب انت كده بتدعي على نفسك ليه طيب - [00:13:27](#)

بتعمل في نفسك كده ليه؟ ايه اللي انت استفدت من كده؟ ده اكسر ما بيحدث من النساء. وللأسف احنا في المجتمع اختلط فيه الحبل النبي الفمء بيحدث بالرجال برضو. يعني ما عدش برضو الامر ده ايه؟ حكمة على النساء. كذلك من الاعتداء في الدعاء تمنى الموت بسبب المصائب والضرر - [00:13:47](#)

في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموتى من ضر اصابه. فان كان بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. شف الادب في الدعاء مع - [00:14:07](#)

ربنا سبحانه وتعالى. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. لان الله اعلم انت لو مت يعني زي ما كان الشاعر يقول ولو ان ازا مت تركنا لكان الموت راحة كل حي. ولكننا اذا متنا حسبنا وسئلنا عن كل شيء. هو مين كلمة اللي بيموت - [00:14:27](#)

دي كلمة ناقصة وغير صحيحة. الله اعلم اللي بيموت الله اعلم هيصصل له ايه. الله اعلم هيرتاح ولا لا. الله اعلم هيرتاح ولا لا. فربنا يصلح احوالنا يبقى في نهى عن الدعاء بتمني الموت لضر اصابه. لكن آآ استثنى بعض العلماء من - [00:14:47](#)

حالات الفتن في الدين وخوف الانسان على دينه. فيسأل ربنا سبحانه وتعالى بدعاء آآ يوسف عليه السلام. اللي هو آآ فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. كذلك الدعاء بتعجيل - [00:15:07](#)

العقوبة برضه ده من من الاعتداء في الدعاء ومن من الجهل والجهل باسماء الله وصفاته والجهل بقدرته سبحانه وتعالى. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يعود رجلا من المسلمين. راجل مريض من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يعود. فوجده صار مسل الفرخ يعني من - [00:15:27](#)

قطر الحرارة اللي فيه وكتر الحمى ومن كتر الالم بقى عامل زي الايه الفرخ الصغير كده. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياك تسأل ربنا حاجة؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة - [00:15:47](#)

فعجله لي في الدنيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيق او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فدعا - [00:16:07](#)

الله له فشفاه. يبقى الانسان بعض الناس لما بيقع في معصية بيقع في ذنب وبيتوب ويرجع وبيتوب ويرجع يقوم بيتدي يزهد من نفسه بيتدي يدعي بقى ايه طب يا رب لو كنت مدخر لي عقوبة في الاخرة فعاقبني دلوقتي. النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تستطيعه ما تقدرش انت تتحمل هذا الكلام - [00:16:27](#)

يبقى دي كانت بعض السور بين الاعتداء في معنى الدعاء. هناك اعتداء في لفظ الدعاء. وضابطه ان يكون التعدي في تراكيب كلمات وفي غرابتها او التفصيل فيها او التشقيق في العبارات والزيادة في الكلمات على نحو لم يكن مأثورا على النبي لم - [00:16:47](#)

آآ لم يؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن معروفا عند السلف. فمسلا آآ الدعاء آآ ما ضمن اه الفاظ شركية زي انه يتوجه بالدعاء لغير الله بلفظ اغثني او اجرني او اشفني او عافني او غير ذلك - [00:17:07](#)

ده شرك لاستغاسة واستعانة ودعاء لغير الله سبحانه وتعالى. وللأسف بعض الناس بينزم قصائد في هذا الامر. آآ زي قول القائل يا سيد الخلق ما لي من الوز به سواك عند حدوث الحادث العمم ده بيخاطب مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:27](#)

عشان كده رد عليه الشاعر الثاني من اهل السنة قال لز بالاله ولا تلز بسواه من لاز بالاله الكريم كفاه سبحانه وتعالى. فساد الانسان يسأل غير الله بقى انه بيسأل آآ النبي عليه الصلاة والسلام او يسأل بعض الاولياء او من يظن فيهم الصلاح فهذا اعتداء في اللفظ والمعنى - [00:17:47](#)

كذلك دعاء صفات الله عز وجل. فيقول يا رحمة الله او يا عزة الله او غير ذلك. يقول الشيخ اسلام ابن واما دعاء صفاته وكلماته فكفر باتفاق المسلمين. فهل يقول مسلم يا كلام الله اغفر لي وارحمني واغثني - [00:18:07](#)

واعني او غير ذلك. او سمع مسلم او كافر حتى يدعو بمسل هذا الدعاء من صفات الله الى غير ذلك. ذكر هذا الكلام في كتابه الرد على البكري. كذلك من الاعتداء آآ في الفاظ الدعاء - [00:18:27](#)

ان يدعو الله باسماء لم ترد في الكتاب والسنة. وهي اسناء قد تتوه يتوهم فيها النقص. فمسلا كما يقول القائل يا سبحان يا برهان يا سلطان هو بيدعو وهو عمال ايه انت عارف باللغة الدارجة بتاعتي يقول لك عمال وجود ادع - [00:18:47](#)

الدعاء المأسور لأ هو مش عاجبه المأسور وعمال ايه عمال وجود عمال يخترع بقى الفاظ يجيب جديد هو عايز يجيب جديد وللأسف في بعض الائمة مولع بالمسألة دي ربنا يكون - [00:19:07](#)

صوت نادي ناس بتصلي وراه بتستمتع بالصلاة يبقى هو عايز يدعي لهم دعاء جديد عايز وجود في الدعاء بقى احنا هنشوف بقى دلوقتي ايه اللي بيحصل وللأسف ممكن يكون بيحصل في افضل البقاع زي في المسجد الحرام. وعايزين نفرق ما بين مدى الاستمتاع بالدعاء وآآ هيجان المشاعر - [00:19:17](#)

عواطف في القلب بهذا الدعاء ومدى مشروعينته وموافقته السنة. كذلك مسألة التواشيع والتواشيع اللي بتيجي والابتهالات اللي بتيجي

في اذاعة القرآن وغيرها. فيه منها بعض الابتهالات تشتمل على الفاظ منكرة. في غاية - [00:19:37](#)

كذلك آآ ان يدعو بدعاء لا يعرف معنى لا يعرف معنى للفاظه. كما ذكره محمد بن الحسن عن شيخه ابي حنيفة قال نكره ان يدعو الرجل فيقول اللهم اني اسألك بعقد العز من عرشك - [00:19:57](#)

قال لانه ليس ينكشف معنى هذا الدعاء لكل احد. ويعني يعني يلزم الامام او الخطيب ان يتخيل الالفاظ السهلة الواضحة التي آآ لا تشكل معانيها على الناس لان كثير من عوام الناس لا يفهم معنى الادعية الواردة الصحيحة فضلا عن غيرها. فضلا عن - [00:20:17](#) وغيرهم. كذلك من الالفاظ او من الاعتداء في الدعاء في اللفظ. التفاصيل عند الدعاء باحوال البرزخ. وده بقى تلاقي امام في اوقات آآ التهجد وبعدين الناس بتبقى مقبلة على الله سبحانه وتعالى والقلوب خاشعة. ويبتدي بقى يستفز في مشاعر الناس ويستفز في قلوبهم بقى - [00:20:37](#)

اللهم ارحمنا اذا بردت القدمان وشخصت العينان ويبس منا اللسان ويبتدي ايه هياخذ مراحل الموت حنة حنة بقى من اول الروح ما بتطلع اطلع من رجله وانت ماشي خدها بعشرين ساعة ده كلام ما يصحش. ويبدأ تحت الارض وفوق الارض ويوم ايه يا عم! ليه كده كل ده! الحاجات دي كلها فيها - [00:20:57](#)

سجع متكلف وفيها تشقيق للمعاني وهنشوف دلوقتي المسألة اللي زي دي ورد في آآ في صحيح عن عائشة رضي الله عنها ده حديث في في المسند الامام احمد وصححه الشيخ الالباني عن عائشة رضي الله عنها - [00:21:17](#) قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الكلم في الدعاء ويدع ما سوى ذلك ابو داود عن اه ابي نعامه عن ابن سعد ابن ابي وقاص انه قال سمع ابي وانا اقول اللهم اني اسألك الجنة - [00:21:37](#)

آآ ونعيمها وبهجتها عمال ايه يعدد بقى. واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها. فقال يا بني اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء. فاياك ان تكون منهم. ان اعطيت الجنة اعطيت - [00:21:57](#) وما فيها، وان اعزت من النار اعزت منها وما فيها من من الشر. يعني انت عمال تجود في الدعاء، هي مسألة التجويد دي ان انت ايه يجعل الاثر اللي موجود وعمال يزود بقى. هو بيقول له انت لما تدخل الجنة. ما انت هتاخذ كل حتدخل الجنة وحد هياخذ منك حاجة؟ فمسألة - [00:22:17](#)

الاية؟ مسألة الزيادة في الاية؟ في الدعاء. الزيادة في الدعاء. كذلك من الاعتداء في الالفاظ التفصيل والاختراع في الدعاء على الكفر التفصيل والاختراع عاجبي قوي اللفز ده بصراحة. في الادعاء على الكفار وربنا يغفر لنا والله ما سبق منا في هذا الجهل. يعني يقول اللهم - [00:22:37](#)

تجمد الدماء في عروقهم. اللهم سكني ما تحرك من اجسادهم. وحرك ما تسكن اللهم اجعل الموت اغلى امانيتهم. اللهم رمل نساءهم الدعاء بقى بهذا التشقيق. والنبي صلى الله عليه وسلم لما دعا للكفرة ما قلش كده خالص. كما ورد في الحديث قال اللهم عذب - [00:22:57](#)

كفرة الذين يصدون عن سبيلك ويقاتلون اوليائك ولا يؤون بوعدك. وخالف بين كلمتهم. اللهم القى عليهم رجزك وعذابك اله الحق. لا قعد بقى يجيب تفاصيل جمد الدماء في عروقه. طب ما الواحد عنده سيولة ما هو ممكن يكون ده دعاء ليه؟ واخذ بالك؟ كذلك من الاعتداء في الفاظ الدعاء - [00:23:17](#)

اختراع الداعي اي الداعي الفاظا عامة من عنده. يدعو بها. ومن صورها اللهم افتح الباب وارفع الحجاب. وكذلك التزام مستجعل متكلف مستجع هو الكلام المقفى وتواطأ فيه الفاصلتين. لو ورد هذا - [00:23:37](#)

المرض ده نزل طب ما النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه ادعية فيها سجائر. كقوله آآ اللهم مجري السحاب منزل الكتاب الاحزاب يهزمهم وزلزلهم. هذا السجع كما اه قال العلماء - [00:23:57](#)

انه ليس سجعا متكلفا ليس سجعا متكلفا. انما فيه معنى رائق وساعد هذا المعنى الالفاظ المسجوعة فلا يكره مسل هذا. كما قال الامام الغزالي والمكروه من السجع هو التكلف. لانه لا يلأئم الضراعة والذل - [00:24:17](#)

والا ففي الادعية المأثورة كلمات متوازية لكنها غير متكلفة. لكنها غير متكلفة. يبقى العبرة بالتكلف كذلك التزام بعض ادعية لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والتعامل معها كأنها أحاديث لا - [00:24:37](#)

أهـ أهـ يمكن أن الإنسان يعني يتكلم فيها وغير ذلك. من صور الاعتداء أيضا في الدعاء الاعتداء في الهيئة والاداء. وضابطه أن يدعو بهيئة وكيفية جاءت السنة بخلافها. فمسلما أن يدعو غير متضرع ولا مستكين. أن - [00:24:57](#)

أدعو غير متضرع ولا مستكين. ده مخالف للآية ادعوا ربكم تضرعا وخفي. قال ابن القيم وهذا من أعظم الاعتداء المنافي لدعاء الضارع الذليل الفقير المسكين. كذلك من الاعتداء في الهيئة رفع الصوت والصياح. وذكرنا أن ورد عن السلف عن ابن جرير - [00:25:17](#)

وغيري وما ذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير أن من تفسير قوله عز وجل أنه لا يحب المعتدين أن الاعتداء معناه الصياح وده يفسر لك بقى اللي بيحصل في رمضان في الوتر في بالزات في الليالي العشر ونلاقي الناس عمالة الإمام عمال بقى يجود - [00:25:37](#) مع نفسه عمال يجود في الدعاء طبعا واخترع ويألف ويستفz مشاعر الناس والناس عمالة تعيط وفي بعض الناس مشاعرها فياضة فيببتدي بقى مش بيتجاوز حد البكاء أنه يبتدي يصرخ وهو لما يصرخ اللي جنبه يصرخ ويببتدي المسجد يتحول لحالة لا يمكن أبدا أن يكون هذا حال المصلين الخاشعين - [00:25:57](#)

العجيب بقى أن بيحصل عندنا أزمة ثانية أن بعض الناس يبتدي يمقت نفسه أنا ما بسرقتش ليه زي الناس دي؟ أكيد أنا مش خاشع أكيد أنا عندي مشكلة في أن أنا مش عارف اصرخ واللي ينهار واللي يقع واللي يقوم كل ده منافي لحالة التضرع. النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الذي - [00:26:17](#)

قال عن نفسه أما أنا أعلمكم بالله واشدكم له خشية صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويناجي ربه ويبكي بكاء طويلا لا يعد إلا أن تسيل دموعه على خديه صلى الله عليه وسلم. ويسمع لصدره أزيز. يبقى الأزيز ده اللي هو - [00:26:37](#) البكاء المكتوم أما أن حالات الصراخ وطبعا خلينا نعترف آ أن من جهة الطبية أن الإنسان الموتور أو الإنسان اللي آ المشحون أو المضغوط لو أنت حطيتاه في ظروف مهينة استفزته عاطفيا هبقى أسعد شيء بالنسبة لي - [00:26:57](#) أنه ينفجر في البكاء والصياح والصراخ بنفس عما في داخله. وبعدين ظنا أن الإنسان أن دي بقى علامات التوبة وأن دي علامات رضا ربنا عليه أنه بدأ يصرخ ويحصل له - [00:27:17](#)

وحالات الأيه اللي بتحصل في الصلاة دي وبالزات يعني أنا أحزن جدا لما يكون هذا الأمر داخل مساجد السنة ومع الأئمة اللي بيصلوا المفترض أن هم من أئمة المنتسبين للسنة والالتزام بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. فبرجاء الانتباه لمسل هذا. الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفظه لما يعني وجد - [00:27:27](#)

الأمر ده عمل كتيب جميل جدا سماه عودوا لخير الهدى. كان بسبب بيخاطب فيه الأئمة والمأمومين في رمضان وبالزات اللي في مساجد أهل الملتزمين بالسنة وغيرها. كذلك الشيخ بكر أبو زيد ربنا يرحمه رحمة واسعة. لما صنف كتاب - [00:27:47](#)

ممتاز اسمه تصحيح الدعاء. اسمه تصحيح الدعاء. وتكلم عن آ ليه برضو كتيب صغير بيتكلم فيه عن دعاء ختم وانتقد فيه بشدة ما يفعله السديس في الحرم. وجزاه الله خيرا. يعني الشيخ أبو بكر أبو زيد ربنا يرحمه رحمة واسعة. لم يكن يخف الله - [00:28:07](#)

لومة لائم نحسبه والله حسيبه ولا نركيه على الله. كان يعني يتوجه بالنقد الشديد جدا للي بيعمله السديس. لأن السديس ممكن ياخذ في الدعاء ساعة إلا ربع آ دعاء ختم القرآن فضلا عن أن الشيخ بقى جايب الكتاب أن ما فيش حاجة اسمها ختم القرآن أصلا. يعني

تخيل بقى مسلا يعني ما فيش أصلا دعاء كات مقرأ أن أنت هتأخذ ساعة إلا ربع. أو مال لو فيه؟ طب هنعمل إيه بقى - [00:28:27](#) ومش بس كده حتى الدعاء في آخر آ في ليلة سبعة وعشرين وبعدين تلاقي بقى كان أيام زمان تنزل اشرطة كده شريط كامل ساعة

الإربع أو ساعة دعاء ليلة سبعة وعشرين. ثاني دعاء آ ختم القرآن. وده ليس مأسورا. وأن كان زي ما باقول لحضراتكم فيه فعلا امتاع. والسديس صاحب حنجرة - [00:28:47](#)

زهبية وصاحب أداء في الدعاء أداء عالي هينتزع الدموع من المآقي قطعاً. لكن لو ما أنت تعرف أن ده خلاف السنة تقول خير الهدى

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. صح يبكي بكاء ثاني بس - [00:29:07](#)

ما يتعداش الى ما ورد النهي عنه في الآية. ما هو صح بس في انسان يبكي وفي انسان يصرخ. صح كده؟ واحنا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم تفسير كلام ربنا ادعوا ربكم تضرعا وخفي انه لا يحب المعتدين - [00:29:27](#)

لوحذك ازاي؟ لا بلاش اه لا مش هقول على فكرة العلماء قالوا كده ان اللي هيخرج في حد البكاء في فقهاء ابطالوا الصلاة بكده.

يعني قالوا من نفخ فبان حرفان بطلت صلاته - [00:29:47](#)

ده كلام الحنابلة مثلا. يعني اللي هو يبكي هيزيد عن بقى البكاء اه وهاه وكده ده تبطل صلاته عند قول على قول الايه؟ بعض وقال لأ هو مغلوب طبعاً وده امر ليس في طاقته هيعفى عنه. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر هدي الانبياء قال - [00:30:07](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا. از نادى ربه نداء خفيا. صح كده؟ از نادى ربه نداء خفيا. النبي عليه الصلاة سلام ا لما كان مع الصحابة فقال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا وان الذي تدعونه اقرب - [00:30:27](#)

والى احذكم من عنق راحلته صلى الله عليه وسلم. كذلك من الاعتداء في الدعاء وللأسف بعض الناس بيعمله آآ انه يسجد لاجل الدعاء هو قاعد يصلي اهوة خلص صلاة وقال اذكرك الصلاة وحاب يدعي يقوم يعمل ايه؟ يقوم يسجد سجدة لوحدها بس كده عشان يدعي الامر ده - [00:30:47](#)

ليس مشروعا. طب بعض الناس بيستدل بحديث ربيعة بن كعب بن مالك الاسلمي. فلما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سل فقلت اسألك اسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك قلت هو زك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - [00:31:07](#)

العلماء بيفسروا الحديث هنا كسرة السجود يعني بكسرة الصلاة والسجود داخل الصلاة. السجود داخل الصلاة. فالانسان اللي عايز يدعو لا يشرع ليه ان هو يعمل سجدة لوحدها كده ويقعد يدعي ربنا فيها. كذلك منصور الاعتداء في الدعاء المكاني. ومع وضابطه ان الانسان يتعبد - [00:31:27](#)

لله باتخاذ امكنة معينة تخص بالدعاء دون دليل شرعي. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فمن قصد بقعة يرجو الخير بقصدها ولم تستحب الشريعة ذلك فهو من المنكرات. وبعضه اشد من بعض. سواء كانت - [00:31:47](#)

البقعة شجرة او عين ماء او جبلا او مغارة. وسواء آآ قصها يعني تتبع ثم يصلي عندها او ليدعو عندها يقرأ عندها او ليذكر الله سبحانه وتعالى بحيث يخص تلك البقعة بنوع من العبادات لم تشرع. وده للأسف بيكثر جدا عند اه الصوفية - [00:32:07](#)

في مسألة الايه؟ تخصيص بعض البقع. بالزات المساجد المقبورة او بعض قبور من يسمون بالاولياء او غير ذلك فالدعاء المأثور ان الانسان يدخل مسلا عند القبر هو فيه دعاء ورد. السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا - [00:32:27](#)

ولكم العافية. وفي بعض الايه الادعية وردت يعني في احاديث وردت بصيغ متقاربة لهذا الدعاء. كذلك مسألة ان اه الدعاء في المساجد اللي فيها قبور نفسها. الدعاء في المساجد دي فيها قبور. نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:47](#)

عن الصلاة في مثل هذه المساجد واغلز من ذلك واشد ان الانسان يقصدها يدعو فيها ظنا منه انه فيها الدعاء فهذا مما تبطل به الصلاة وهذا من ذرائع الشرك. ده كله ده اذا كان بيدعي ربنا. فاذا توجه بالدعاء الى صاحب القبر - [00:33:07](#)

كان شركا لا شك فيه. كذلك وللأسف ده بيوقع ايضا الدعاء في الكنائس. مستغربين طبعاً. لأ معروف حتى يعني حضراتكم كده ممكن تعملوا بحسب عن المسألة ديت ان منتشر عند كسير من المسلمين بكل اسف ان المصروع اصابته اللي اصابه - [00:33:27](#)

او الحسد وكذلك اللي عنده عقم او لا ينجب او غير ذلك ممكن يروح الكهنة والقساوسة في الكنائس. يعني كنوع من تبرك ونوع من آآ الفك او ازالة ما عنده من هذه الامراض الباطنة. فشوف ده بقى اللي بيحصل في كنيسة مارجرجس في الصعيد وغيرها بقوا - [00:33:47](#)

ويقدموا نزور ويقدموا قرايين حاجة يعني شرك لا يختلف عليه اثنان من المسلمين نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله من ذلك وبعدين يعني مسألة بقى للأسف انك تلاقي بعض الناس مستدية الاستادات عجيبة يقول لك مش ورد عن العلماء ان جواز الصلاة في -

الكنائس وفعل سيدنا عمر او لا مسألة فعل عمر رضي الله عنه هو ثبوته دي مسألة محتاجة تحرير ونزر او لا وليس مسلما بها. لكن لو سلمنا ما ورد ان عمر صلى انه يصلي في الكنائس اذا لم تشتمل على منكرات. ولا في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى - 00:34:27

كان اذا مات فيه الرجل الصالح صوروا تلك التصاوير لاتخزوا قبور انبيائهم وصالحي المساجد وكان اذا مات فيهم رجل مصطلح اتخذوا قبره مسجدا وصوروا فيه هذه التصاوير. ده قالوا امتى؟ قبل ان يموت بثلاث لياالي. لما ذكرت - 00:34:47
ما رأت ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها من تصاوير كنيسة الحبشة وما ورد فيها. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال انهذا من المنكرات. والنبي عليه الصلاة والسلام لما دخل الكعبة من الداخل لم يصلي فيها حتى طمست الصور التي كان -

موجودة فيها صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الصحيح نزر رجل ان يذبح ابلا ببوانة. وانا كان موضع معين. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال هل كان فيه وسن من او ثائن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من - 00:35:27
اعيادهم قال لها. قال او في بنزرك فانه لا وفاء بنزر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم. فلا ننتبه لمثل لهذا ننتبه لمسل هذا. كذلك من سور الاعتداء الاعتداء في الدعاء الزماني. وتعريفه التعبد - 00:35:47

لله باتخاذ ازمة معينة تخص بالدعاء دون دليل شرعي. ودي بيدخل العلماء يسموها البدع الاضافية. ودي زي مسلا اه تخصيص اول تلت تيام في رمضان بدعاء معين تخصيص ليلة سبعة وعشرين رجب بدعاء معين تخصيص ليلة النصف من شعبان بدعاء معين وهكذا - 00:36:07

وكل ده لم يرد فيه آ حديس عن النبي عليه الصلاة والسلام او سنة ثابتة. فبالتالي لا يشرع مثل هذا لا يشرع مثله هذا. كذلك منصور الاعتداء الاعتداء في العبادات نفسها بقى الاعتداء في الدعاء بس داخل العبادات. مسلا الاعتداء - 00:36:27
في الدعاء في الصلاة سببها في الصلاة المكتوبة او في النافلة. منصور الاعتداء في الدعاء يعني مجاوزة الاحتلال الاحتداء معناه مجاوزة الحد مجاوزة الحد. عدم تحريك اللسان بقدر ما يسمع نفسه في اذكار الصلاة وادعيتها. تخيل واحد مسلا وانت بتصلي -

جنبه ما بيحركش لسانه خالص. اصلا صحة صلاة هذا الرجل فيها خلاف بين الفقهاء. يعني واحد ما اللي ما حركش لسانه بيقرا الفاتحة وبيكتفي فقط بان ان بيمر الكلام على قلبه لأ او يعمل كده لأ - 00:37:07

لابد انه يتكلم بما يسمع به نفسه. او على الاقل بلاش يسمع به نفسه. يتكلم بالحروف حتى تخرج يعني تتحرك آ شفتيه تتحرك شفتاه ولسانه بالحروف حتى ولو لم يسمع. اما انه يكون صامت تماما ويجري الكلام على قلبه فهذا لا تتحقق به القراءة. حتى يعني من من الاستدلالات - 00:37:27

جميلة الاستنباطات الجميلة هنا بيقولوا ايه؟ ان الفقهاء قالوا بعدم جواز قراءة القرآن للجنب. صح؟ طب الرجل لو انه استذكر القرآن في ذهنه واجرى القرآن على قلبه. حد منعه من كده؟ يبقى فيه فرق فعلا ما بين القراءة وما بين - 00:37:47

مجرد استذكار المعاني او مرور المعاني عاقل القلب فده منصور العداء في الدعاء لابد الانسان انه يحرك لسانه وشفثيه بالدعاء داخل الصلاة كذلك من سور العداء في الدعاء الجهر آ بالداعية في موضع لم يرد الجهر فيه. كمثل من يجهر بدعاء الاستفتاح صوت عالي -

فده امر لا يصح. كذلك يجهر بالدعاء في موضع لا يصح له الدعاء فيه اصلا. كجهر بعض المأمومين بالدعاء في اسناء صلاة الجمعة والامام بيخطب وهو عمال يدعي لوحده كده. عمال يرفع ايده وعمال يدعي لوحده. او يدعي ساعة الايه؟ قراءة الفاتحة. واياك نعبد -

اياك نستعين اللهم اعنا على عبادتك. مسألة التجويد برضه انا عايزك هتركز دايمنا هنا في فكرة ايه؟ عمال وجود. هو عمال يخترع

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه كزلك الدعاء عند ايات الرحمة وايات الاستعاذة بما يخالف المقصود. يجي عند اية رحمة فيستعيز ويجي عند اية وعيد فيدعو - [00:38:47](#)

فده مخالف لما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. الدعاء بعد التشهد الاول في الصلاة هذا لم يشرع وآ معروف ان الدعاء يكون بعد التشهد الثاني. الدعاء يكون بعد التشهد الثاني. يقول ابن القيم ولم ينقل عنه في حديث قط - [00:39:07](#)
انه صلى الله عليه واله في هذا التشهد اه صلى الله عليه وسلم في هذا التشهد ولكان ايضا يستعيز من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات فتنة المسيح الدجال. يبقى لا يشرع الدعاء في التشهد الاول وانما يشرع الدعاء في التشهد الثاني. كذلك الدعاء بين التسليمتين - [00:39:27](#)

يقول السلام عليكم ورحمة الله. اللهم اني اسألك الجنة. السلام عليكم ورحمة الله. اللهم اني اعوذ بك من النار. لم يرد مسل هذا. لم يرد مسل هذا كزلك رفع البصر الى السماء اثناء الدعاء. في نهى حديث في صحيح مسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى - [00:39:47](#)

ما اولى تخطفن ابصارهم او لتخطفن ابصارهم. كزلك من الاعتداء في الدعاء في الصلاة الدعاء الجماعي بعد بيحصل برضو في كسير من المساجد ان بعد الناس ما تخلص يقوم واحد قايم كده يختتم لهم الصلاة جماعي وبعد كده يدعي دعاء جماعي. وملازمة مسل هذا - [00:40:07](#)

قال الامام النووي رحمه الله فانها بدعة محدسة لم يعمل بها احد من السلف. لم يعمل بها احد من السلف. وكذلك دعاء الامام او المأمون او المؤذن وتأمين المأمومين آ بعد الصلاة لذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة الى - [00:40:27](#)
في هذا العمل وقالوا لم يكن معهودا عند السلف. كذلك من سور الاعتداء الاعتداء في صلاة النافلة زي الاعتداء في صلاة التراويح بين كل ترويحتين يبتدي يقوم يدعي بادعية مخترة واوراد مخترة ودعاء جميع والناس تؤمن عليه - [00:40:47](#)
الدعاء في الركعة الثانية من صلاة الكسوف جهرا ده لم يرد ولم يسبت الجهر في هذا الموضع. الجهر بالدعاء في صلاة الجنازة لم يثبت كذلك التطويل الشديد في صلاة الجنازة لان في مشقة على المأمومين. الصباح - [00:41:07](#)
والجلبة وطول ما الناس ماشية بالجنازة بقى آ استغفروا لايحكم الله يرحمه طول ما هم ماشيين انما اللي يشرع بعد الدفن ان يكون كما قال صلى الله عليه وسلم استغفروا ابيكم فانه الان يسأل. قال النووي واعلم ان الصواب والمختار ما كان عليه السلف رضي الله عنهم من السكوت - [00:41:27](#)

في حال السير مع الجنازة فلا يرفع صوتا بقراءة ولا ذكر ولا غير ذلك. الى ان قالوا واما ما يفعله الجهلة من القراءة على الجناز بدمشق وغيرها من القراءة بالتنطيط واخراج الكلام عن موضعه فحرام باجماع العلماء. وقد اوضحت قبحه وغلظة - [00:41:47](#)
وفسق من تمكن من انكاره فلم ينكره. ده يعني آ يعني تشديد من الامام النووي رحمه الله مسل هذا. كذلك من صور الاعتداء في الدعاء بدعة تلقين الميت نقف واحد كده عند القبر يقول كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ويبتدي يقول اعلم يا - [00:42:07](#)

عبدالله وابن امته وابن ابن عبده وابن امته انك مت وان الموت حق. وابتدي قل بقى ايه كلام طويل جدا لم يسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤثر عن السلف اه كزلك من سورة الاعتداء الاعتداء في الدعاء في الحج. الاعتداء - [00:42:27](#)
في الدعاء في الحج وهو اختراع بعض الادعية او تخصيص بعض الاماكن بادعية لم ترد. وآ من صور الاعتداء في الاحرام وهو يحرم نفسه يبتدي يقول اللهم اني اريد الحج والعمرة فيسره لي. واللي وراك غير كده اللي وراء انك تقول لبيك اللهم حج او لبيك اللهم - [00:42:47](#)

او غير ذلك. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولا يجب شيء من هذه العبارات باتفاق القائمة كما لم يجب كما لا يجب التلفظ النية في الطهارة والصلاة وغيرها. مسألة الطواف بعض الناس اللي يحب لما يدعي وهو في المسجد الحرام يقوم يطوف شوط واحد كده عشان يدعي فيه. لا. الطواف زي الصلاة كده - [00:43:07](#)

مينفعش واحد يقوم يصلي ركعة لوحدها او يصلي او يركع ويسجد لوحده لأ الصلاة لها شروط. فكذلك الطواف له شروط لازم تطوف سبعا بيقى زي ليه؟ اللي بيصلي. كذلك تخصيص ادعية معينة لكل شوط او تخصيص ادعية معينة للاماكن بقى. عند باب الكعبة يقول ايه دعاء معين وعند اللي تحت - [00:43:27](#)

الميزاب الميزاب يقوم يقول دعاء اللهم اظلني تحت ظل عرشك. وعندى الركن اليماني يقول دعاء وعندى ركن العراق يقول دعاء. لكن اللي ورد الادعية صورة ما بين الركنين اللي بين الركنين. كذلك الاعتداء في الدعاء في الصيام اختراع ادعية ساعة الافطار وكذلك - [00:43:47](#)

الادعية عند السحور ولم تسبت ولم يرد بها دليل. وانما ورد مطلق الدعاء ساعة الافطار. اما تخصيص ادعية معينة لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا من البدع غير مقبولة. طبعا يعني زي ما نهينا عن كل الادعية دية لا في ادعية كثير جدا فيها غنية بقى من الكتاب والسنة - [00:44:07](#)

ويا ريت يعني المهتم بالامر ده يطالعها. على سبيل المسال فيه كتيب جميل للشيخ عبدالرزاق البدر. بيتكلم فيه عن الادعية اه عن اه فقه الدعاء عن ادعية من الكتاب والسنة. كتاب الشيخ محمد اسماعيل بتاع النصيحة. كتاب ابن القيم بتاع الوابل الصيب وغير ذلك - [00:44:27](#)

طيب نكمل بقى كلامنا في الدعاء يقول في كتاب مختصر من نهج القاصدين والدعاء ادا ب من ذلك ان يتحرى الاوقات الشريفة كيوم عرفة من السنة ورمضان من الشهور والجمعة من - [00:44:47](#)

اسبوع والسحر من الليل ومن الاوقات الشريفة بين الاذان والاقامة وعقيم الصلوات وعند نزول الغيث وعند القتال في سبيل الله عند ختم القرآن وفي السجود وعند الافطار وعند حضور القلب ووجهه. كل ديت اتفقنا انها من الاوقات اللي يستحب عندها الدعاء وهي - [00:45:07](#)

للاجابة. وعلى الحقيقة فان شرف الاوقات يرجع الى شرف الحالات. فان وقت السحر وقت صفاء القلب وفراغه. وحالة السجود احالة الذلة ومن ادا ب الدعاء ان يدعو مستقبل القبلة ويرفع يديه ثم يمسح بهما وجهه. وان يخفض - [00:45:27](#)

حال الدعاء. مسألة مسح الوجه باليدين بعد الدعاء. دي مسألة بيكسر فيها اللفظ واه عايزين نعرف ايه اللي ورد فيها ورد النهي عن او عدم مشروعية مسح اليدين بالدعاء عن ائمة كبار مثل الامام احمد ابن حنبل - [00:45:47](#)

رحمه الله وعن العز بن عبدالسلام وعن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم من العلماء. ولكن ورد ايضا من اه عن طائفة من العلماء ومتأخري الفقهاء اه تجويز مسل هذا. فعندنا مسلا الحافظ ابن - [00:46:07](#)

حجر رحمه الله في بلوغ المرام في اخر كتاب بلوغ المرام ذكر آ حديث ابن عمر الذي اخرجه الترمذي والحاكم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا مد يديه في الدعاء - [00:46:27](#)

لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه. قال ابن حجر وهذا الحديث اخرجه الترمذي وله شواهد منها حديث ابن عباس عند ابي داود وغيره ومجموعهما ومجموعها يقضي بانه حديث حسن. قال الامام الصنعاني في شرح سبل في شرحه على - [00:46:47](#)

بلوغ المرام في كتاب سبل السلام فيه دليل على مشروعية مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء. وفي كتاب فض الوعاء في احاديث رفع اليدين في الدعاء للامام السيوطي نقل آ مسل هذا الكلام عن ابن حجر ونقل بعضهم ايضا عن آ - [00:47:07](#)

الشيخ زكريا الانصاري رحمه الله وغيره بقى من العلامة النفراوي صاحب كتاب الفواكه الدواني الكتب المالكية المعتمدة وغيرهم من كتب الحنفية في مسل هذا الامر بل البهوتي نفسه من علماء الحنابلة آ ذكر انه يمسح يديه بعد يمسح وجهه - [00:47:27](#)

ويديه بعد الفراغ من الدعاء. طيب خلاصة القول في المسألة خلاصة القول في المسألة ما ذكره ابن باز رحمه الله. قال لا يشرع مسل هذا الامر لانه لم يثبت فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي ورد فيه حديث او حديثان - [00:47:47](#)

ولا تقوم بهم الحجة. ولكن لا نقول عنه بدعة. ولا نغلظ في النكار عليه. ده كلام جميل جدا وكلام متزن جدا للأسف كثير من اخواننا في بعض المساجد ممكن نعمل مشاكل مع الناس بسبب ان هم ايه بعد ما بيخلص الصلاة ويدعي يقعد ايه يمسح وجهه بالدعاء.

ويبقى دي كأنها - 00:48:07

ما تتحلش يعني. طب انت لو عرفت ان ده كلام ابن حجر وده كلام السيوطي وده كلام زكريا الانصاري وده طائفة من اهل العلم. بل ده المعتمد في دار الافتاء في مصر. وعاملين - 00:48:27

في بحس بحس محترم يعني بحس قيم يعني في الفتوى بتاعتهم. يعني مسائل الخلاف السائغ اللي بيكون فيها مأخوذ للادلة وتدور فيها الادلة بين التصحيح والتضعيف وليس مقطوع جزما بان الامر ده ليس عليه دليل. فضلا عن ان الفقه يقوم على الدليل والتعليل -

00:48:37

العلماء اللي بيستحبوا مسل هذا بيستدلوا باحاديث زي ما قلنا بعضهم بيحسنها وابن حجر محدس كبير. اذا كنت انت هتقلد الالباني رحمه الله وهو من هو وفي الحديث فمن قلد ابن حجر فما ينفعش تلوم عليه بقى. يعني انت لو بتقلد الالباني فان هذه الاحاديث لم تسبت. طب لو واحد تاني بيقول ابن حجر الا انتم التانيين مقلدين دلوقتي خلي بالك - 00:48:57

هو بقى له واحد تاني بيقول ابن حجر بيقول لك الحديث حسن. هتقول له ايه؟ يبقى مسائل الخلاف السائغ قلنا اهو لا يتعدى الانكار فيها بيان الحق تبي دليلك والمدارسة العلمية الهادئة لمن يحسن ذلك. اما المقلد الزي لا يحسن ذلك فلا ينبغي عليه الانكار. لا ينبغي عليه الانكار في مسل هذا - 00:49:17

ولا ينبغي ابدأ التبديع ولا التفسيق ولا للتغليز على مسائل الخلاف السائغ. يبقى مسألة مسح اليدين مسح الوجه باليدين بعد الدعاء بنقول لم يسبت فيها او الاحاديث اللي اترد فيها حديث غير صحيحة. بعض اهل العلم ذهب الى انها بمجموعها تتقوى وتصل درجة الحسن - 00:49:37

والاولى والله اعلم الاقتصار على ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك من الاداب ان يخفض صوته حال الدعاء. ومن الاداب ان يبدأ بذكر عز وجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتكلف السجع في الدعاء. ومن ادابه من اداب الدعاء وهو الادب الباطن هو - 00:49:57

التوبة ورد المظالم. الانسان يتوب. ويرد المزالم الى اهلها. يتوب ويرد المزالم الى اهلها. فان ده امر في غاية الاهمية تطبيق عملي بقى للدعاء احنا كده واقفين عند ايه فصل بقى في الاوراد وفضلها وتوزيع العبادات على مقادير الاوقات احنا عايز - 00:50:17

دي من اخوانا دلوقتي بقى تطبيق عمل لهذا الكلام. الان الامة بتمر بمحنة شديدة. اخر ما تجدد من جراح الامة هو ما يحدث للمسجد الأقصى الان وحصار اليهود المجرمين للمسجد الأقصى. وحالة البأس الشديد اللي بتعتري المقدسة - 00:50:37

رجالا ونساء جزاهم الله خيرا عما يقومون به عن الدفع عن المسجد الأقصى في ظل هذا التخاذل الرهيب من الدول المحيطة بهم انت كمسلم اقل ما تملكه هو الدعاء بحرقة وتوخي ساعات الاجابة لان ربنا سبحانه وتعالى يكشف عنا هذا البأس - 00:50:57

ان يسبت هؤلاء الابطال الذين يزودون عن ساحات المسجد الأقصى وان يكف الله عز وجل بأس اليهود المجرمين عن هذه البقعة الطاهرة وهذا المسجد الذي ورد له فضل عندنا ورد ذكره في الكتاب ورد ذكره في السنة. فنسأل رب العالمين ان يكف بأس اليهود المجرمين - 00:51:17

عن هذا المسجد. يبقى انت تطبيق عملي ده دعاء. تطبيق عملي لما تشوف انت حالة التشرزم اللي الامة فيها. دول متجمعة عشان خاطر آآ يحدثوا نكايه في دولة قطر. دويلة لا يعني تزن مدينة من مدن الكبرى عندنا. ومع ذلك كل الدول دي واقفة ضدها. وفي حالة - 00:51:37

استنفار وتأهب وعداء والاعلام والصحافة وكله بيتكلم عن قطر. طب واسرائيل؟ خلاص؟ البوصلة عندنا اهتزت لدرجة ما عداش مش عارفين في قضايا الولاء والبراء مين العدو مين الصديق ما عدناش عارفين بالزبط مين اولى انه يوجه اليه سهام العداء وسهام -

00:51:57

بغض والكراهية فضلا عن المواقف الحاسمة. لكن المواقف الحاسمة وطرده السفراء وقطع العلاقات واغلاق المجالات الجوية يكون مع دولة مسلمة مهما كان اخطأت ويكون السلام خياره دائم مع دولة عادية مغتصبة للارض - 00:52:17

تزيق الناس الامرين وتدنس مقدسات المسلمين ده امر قبيح جدا حالة التشرذم اللي الامة فيها ديت محتاجة دعاء مسألة الغثائية
عدم وجود هم آآ يحمله الناس في قلوبهم تجاه امتهم والانانية الشخصية - [00:52:37](#)
او الانشغال كل انسان بنفسه يحتاج الى دعاء. مسألة الفتن فتن الشهوات وفتن الشبهات اللي بتتوارد علينا ليل نهار. فتفتن الشباب
والبنات والنساء والابناء والرجال محتاجة دعاء. الغلاء والبلاء والوباء النازل بالناس محتاج دعاء. فتطبيق عملي لما اخذناه -

[00:52:57](#)

في باب الدعاء واتعلمنا معنى الدعاء وفضله وان من لا يسأل الله يغضب عليه وايه هي اداب الدعاء الظاهرة وادابه الباطنة شروطه
واتعلمنا ايه هو الاعتداء في الدعاء لابد من ترك الاعتداء في الدعاء. تطبيق عملي لهذا الكلام ان نمتسل. فندعو الله سبحانه -

[00:53:17](#)

وتعالى بما ينفعنا وندعو الله سبحانه وتعالى ان يرفع عن امتنا ما تعانيه هذا البلاء. ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الحق
وان تجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. الاكسار من الدعاء. اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون

احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:53:37](#)

- [00:53:57](#)